

سنن البيهقي الكبرى

6096 - أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحماصي C ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا القعنبي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القعنبي إملاء فيما قرأ على مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال قال Y انكسفت الشمس على عهد رسول الله A صلى الله عليه وسلم فقام قواما طويلا قال نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قواما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قواما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قواما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر كاليوم منظرا أفطع منها ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط لفظ حديث القعنبي وفي حديث الشافعي قال خسفت الشمس صلى الله عليه وسلم رسول الله A والناس معه وكذلك في رواية إسحاق عن القعنبي ولم يذكر الشافعي قوله أفطع منها والباقي سواء رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى عن مالك